

خطبة في قوله تعالى {قل إنما حرم ربي الفواحش} للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في قوله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش. الحمد لله

الذي امر عباده بكل ما فيه خير لهم وصالح - 00:00:03

نهاهم عن جميع المضارب والأعمال القباح. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. الكريم الفتح. وأشهد أن محمد غدا عبده

ورسوله الذي نهى عن كل خبيث واذن في كل طيب وأباح. اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله وأصحابه - 00:00:21

أولي الرشد والتقى والنجاح. أما بعد أيها الناس اتقوا الله بترك مساخطه ومناهيه والقيام بفرائضه ومراضيه وقد جمع لكم أصول ما

حرم عليكم في آية واحدة وهي قوله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وأن تشركوا

بالله ما - 00:00:41

الم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. فهذه الآية لم تطبق شيئا من المحرمات إلا شملته ولا شرا ولا ضررا إلا حذرته.

حرم الله بها الفواحش وهي كبائر الذنوب وعظائنها. ما ظهر منها - 00:01:10

قتلي والزنا والربا والخمر والميسر وأكل مال اليتيم وما بطن منها كالكبر والنفاق والحقد والغش للمسلمين حرم منها ما ظهر للناس

وشاهدوه عيانا. وما اختفى صاحبه به وأسرته كتماننا. وحرم الأثم وهو كل معصية تعلقها - 00:01:30

بحق الله والبغي وهو الظلم والتجري على عباد الله. وحذر فيها من الشرك وهو صرف شيء من العبادات لغير أنه من يشرك بالله فقد

حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من أنصار - 00:01:50

وحرم القول عليه بغير علم في أسمائه وصفاته. وفي شرعه ودينه وقدره. فهذه المحرمات التي حذر الله منها تهوي بصاحبها إلى

أسفل الدرجات. لما فيها من الشر والضرر والفساد والهلكات - 00:02:10

الفواحش تحلل الأخلاق. وتوجب غضب الخلائق ويعجل لصاحبها الفضيحة والخزي في الدنيا. مع ما أذكر له من العقوبة في الآخرة.

والمعاصي والمآثم تخرب الديار والعامرة وتسلب النعم الباطنة والظاهرة. والمشرك بالله قد خسر دينه وعقله ودنياه. فإنه محرم عليه

الجنة والنار مصير - 00:02:28

ومأواه. خلقه ربه فعبد سواه. ورزقه فشكر غيره وأتبع هواه. وأنعم عليه باصناف النعم. فتمرد عن طاعة مولاه ومن تقول على الله

بغير علم فقد تجرأ على أمر فظيع. ولم يخشى من هو مطلع عليه سميع. فاعرفوا رحمكم الله - 00:02:54

حدود هذه المحرمات واجتنبوها فإنها تقضي إلى الهلكات. وتوبوا إلى ربكم من مفارقة الخطيئات. وتوبوا إلى ربكم من قارفت

الخطيئات. فكل من تاب تاب الله عليه. وكل من أقبل على ربه أواه وقربه إليه. فإيا من عافاه الله منها - 00:03:14

هنيئا لك السعادة والفلاح. وبإفوزك بالخيرات الكثيرة والارباح. أجارني الله وإياكم من الفواحش والمآثم والعدوان من الشك والشرك

والتجري والطغيان. وغمرنا بالعافية والرحمة والاحسان فإنه الرب الكريم المنان - 00:03:34